

A



A/65/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 يونيو 2024

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والستون
جنيف، من 9 إلى 17 يوليو 2024

تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا

من إعداد الأمانة

تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا

1. ملخص عملي
 - 1.1. مقدمة
 - 2.1. ملخص
2. ملاحظات عامة
3. المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا
 - 1.3. مذكرة تفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية
 - 2.3. الدعم اللازم لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية
 - 3.3. تقديم المشورة بشأن السياسات والتشريعات
 - 1.3.3. حق المؤلف
 - 2.3.3. الملكية الصناعية
 - 4.3. دعم لزيادة المعارف والمهارات المتصلة بالملكية الفكرية
 - 1.4.3. أكاديمية الويبو - مؤسسة التدريب على الملكية الفكرية في أوكرانيا
 - 2.4.3. مشاركة أوكرانيا في برامج أكاديمية الويبو الأخرى
 - 3.4.3. تكوين كفاءات فاحصي البراءات والعلامات التجارية وإقامة شبكات تربط بينهم
 - 4.4.3. دعم الهيئة القضائية
 - 5.3. دعم المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمؤسسات البحثية
 - 1.5.3. شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
 - 2.5.3. مركز الملكية الفكرية والابتكارات
 - 3.5.3. مشروع المجمع التكنولوجي
 - 4.5.3. مشروع مشترك بين المناطق بشأن الاستغلال التجاري للملكية الفكرية في الأوساط الأكاديمية
 - 5.5.3. أدوات دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة
 - 6.5.3. مشروع تدقيق الملكية الفكرية
 - 7.5.3. برنامج مساعدة المخترعين
 - 8.5.3. مشروع رائدات الأعمال في دول أوروبا الوسطى والبلطيق
 - 6.3. إتاحة إمكانية النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات
 - 7.3. تعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية
4. الحصول على خدمات الويبو المتعلقة بالملكية الفكرية
 - 1.4. معاهدة التعاون بشأن البراءات
 - 1.1.4. إدارة البحث الدولي / إدارة الفحص التمهيدي الدولي
 - 2.4. نظام مدريد
 - 3.4. نظام لاهاي
 - 4.4. التحكيم والوساطة
5. الاستنتاجات

1. ملخص عملي

1.1. مقدمة

1. خلال سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) (من 6 إلى 14 يوليو 2023)، أحاطت الدول الأعضاء علماً بمضمون "تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" (الوارد في الوثيقة A/64/8)، وطلبت من المكتب الدولي:

"مواصلة تقديم المساعدة والدعم بشكل ملموس على النحو المبين في استنتاجات التقرير، عملاً بقرار جمعيات الويبو لعام 2022 (انظر (ي) الوثيقة A/63/10، الفقرة 312)¹؛"

"وتقديم تقرير مُحدّث في جمعيات الويبو لعام 2024²."

2. وبناءً على ذلك، تُقدم هذه الوثيقة تقريراً مُحدّثاً إلى الجمعيات بشأن تدابير المساعدة والدعم التي اضطلع بها المكتب الدولي خلال الفترة من يوليو 2023 إلى مايو 2024، كما طلبت الدول الأعضاء.

2.1. الملخص

3. تلبيةً لطلب الدول الأعضاء، واصل المكتب الدولي تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وكان ذلك مدفوعاً بتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة في يوليو 2023 بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية. وقُدّمت المساعدة أيضاً بناءً على نتائج تقرير الجمعيات لعام 2023، فضلاً عن الاحتياجات والأولويات المُحدّدة للبلد.

4. ومنذ آخر دورة للجمعيات، أجرى المكتب الدولي مشاورات منتظمة مع أوكرانيا. وعقد أكثر من 30 اجتماعاً وجهاً لوجه وعبر الإنترنت، وشاركت في تلك الاجتماعات أطرافٌ معنية من الحكومة وغيرها في أوكرانيا، مثل وزارة الاقتصاد الأوكرانية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، والمحكمة العليا في أوكرانيا. وهذه المشاورات المستمرة مكّنت المكتب الدولي من تكييف ما يُقدمه من دعم ومساعدة ليتلاءم مع الاحتياجات المتطورة للبلد ومع الظروف السائدة على أرض الواقع.

5. وأدى الدعم المتواصل لوضع الاستراتيجية الوطنية الجديدة للملكية الفكرية في أوكرانيا إلى إجراء تقييم مستفيض لحالة نظام الملكية الفكرية والابتكار وتحديد اتجاه المساعدة المُوجّهة في جميع المجالات ذات الصلة.

6. كما أن الاستعراض التشخيصي الذي أُجري بدعم من المكتب الدولي في إطار وضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية سلّط فيه الضوء على الأثر السلبي المتزايد للحرب في قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية.

7. وكشف الاستعراض عن أضرار أخرى لحقت بالبنية التحتية، وفقدان معدات البحث أو تلفها، وهجرة ذوي الكفاءة، فضلاً عن انخفاض تمويل البحث والتطوير بسبب إعادة تخصيص الموارد المالية لأولويات الدفاع والأمن القومي. وأظهر الاستعراض أيضاً محدودية عمل منظمات الإدارة الجماعية، وانخفاضاً كبيراً في إيرادات القطاعات الإبداعية.

8. وطبقاً لمذكرة التفاهم واحتياجات البلد المتطورة، ركّز عمل المكتب الدولي في أوكرانيا على تعزيز الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية من خلال المشورة بشأن السياسية والتشريع، وبناء قدرات شتى الأطراف المعنية، ومنهم الهيئة القضائية وفاحصو البراءات والعلامات التجارية، وكذلك من خلال مساعدة المؤسسات المؤهلة على الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا. وعلاوة على ذلك، واصل المكتب الدولي تعزيز الوعي بالملكية الفكرية وتنقيف تلك الأطراف المعنية، وإعداد أدوات عمل جديدة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وركّز المكتب الدولي أيضاً على تنفيذ مشاريع ذات أثر ملموس لصالح رائدات الأعمال والمجمعات التكنولوجية.

9. واستمر اتخاذ تدابير مناسبة لضمان استمرار حصول مُودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، وكذلك المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، على المجموعة الكاملة من خدمات الويبو في مجال الملكية الفكرية، بما فيها الخدمات التي يقدمها مركز الويبو للتحكيم والوساطة. وقد مُنِحوا التمديدات والإعفاءات المناسبة وغيرها من سبل الانتصاف على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو وقواعدها ولوائحها ذات الصلة، فيما يخص الظروف الحالية.

¹ https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=580211

² انظر (ي) الفقرة 263 من الوثيقة A/64/14.

10. وفي الوقت نفسه، تجلّت قدرة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا على الصمود في الزيادة الطفيفة التي حدثت في إيداعات الملكية الفكرية الوطنية في عام 2023 مقارنةً بأعداد عام 2022، ولكن تلك الإيداعات لا تزال أقل من مستوى ما قبل الحرب في عام 2021. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبدعم ومساعدة من المكتب الدولي، قام المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بتوسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وأنشأ مركزاً جديداً للملكية الفكرية والابتكارات، وأكمل تنفيذ مشروع مؤسسة الويبيو للتدريب على الملكية الفكرية في أوكرانيا، ورفع مستوى الأنشطة والتدريبات التي تقدمها أكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية.
11. ولا يزال المكتب الدولي ملتزماً بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان أن دعمه ومساعدته المستمرين يحققان منافع ملموسة وأثراً ملموساً للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وعلى إعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية ويعزز اقتصاد البلد.
2. ملاحظات عامة
12. منذ آخر دورة للجمعيات، ظلت الحرب تؤثر تأثيراً كبيراً في قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.
13. ووفقاً لأحدث المستجدات الصادرة عن البنك الدولي بعنوان "أوكرانيا، التقييم السريع الثالث للأضرار والاحتياجات"، وصلت الأضرار المباشرة في أوكرانيا إلى ما يقرب من 152 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر 2023، وكانت قطاعات الإسكان والنقل والتجارة والصناعة والطاقة والزراعة هي الأكثر تضرراً.
14. كما أن "تحليل أضرار الحرب التي لحقت بقطاع العلوم الأوكراني وعواقبها"، الذي نشرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أفاد بأنه بحلول يناير 2024، كان 12% من العلماء وأساتذة الجامعات الأوكرانيين قد أُجبروا على الهجرة أو النزوح الداخلي، واضطرار نحو 30% من جميع العلماء الأوكرانيين إلى العمل عن بُعد. وقُدّرت تكلفة استعادة البنية التحتية البحثية العامة في أوكرانيا بمبلغ 1.26 مليار دولار أمريكي. ومنذ فبراير 2022، تضرّر أو دُمّر نحو 1443 مبنى من مباني 177 مؤسسة علمية عامة. وحتى 5 يونيو 2024، كانت اليونسكو قد تحققت من تضرّر 400 موقع³ منذ 24 فبراير 2022: 137 موقعاً دينياً، و191 مبنى ذا أهمية تاريخية أو فنية، و31 متحفاً، و25 معلماً أثرياً، و15 مكتبة، ودار محفوظات واحدة.
15. كما ظل النزوح الواسع النطاق مشكلة كبيرة. فوفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، بلغ إجمالي عدد اللاجئين الأوكرانيين المسجلين على مستوى العالم 6,483,500 لاجئ⁴، وذلك حتى 16 مايو 2024. وبالإضافة ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة سُجّل، حتى ديسمبر 2023، نزوح ما يقرب 3.7 ملايين شخص داخل أوكرانيا⁵.
16. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي إجراء مشاورات مكثفة مع أوكرانيا للاستمرار في تكييف دعمه ليتلاءم مع الاحتياجات المتطورة لقطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وأجريت، منذ آخر دورة للجمعيات، أكثر من 30 مشاورة وجهاً لوجه وعبر الإنترنت، وشاركت في تلك المشاورات أطرافٌ معنية من الحكومة وغيرها في أوكرانيا، مثل وزارة الاقتصاد الأوكرانية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، والمحكمة العليا في أوكرانيا. وظل المكتب الدولي أيضاً على اتصال وثيق بشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا.
17. وفي أبريل 2024، عُقدت اجتماعات رفيعة المستوى، بمشاركة السيد فيتالي كيندراتيف، نائب وزير الاقتصاد (أوكرانيا)، لمناقشة المشاريع الجارية وأنشطة التعاون المستقبلية. والتقى السيد كيندراتيف، خلال زيارته للويبو، بالسيد دارين تاغ، المدير العام.
18. كما نظّم المكتب الدولي اجتماعات دورية مع البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف لضمان استمرار التواصل والتعاون.
19. وفي إطار وضع استراتيجية وطنية جديدة للملكية الفكرية في أوكرانيا، أُجري استعراض تشخيصي بدعم من المكتب الدولي. وذلك الاستعراض سلّط أيضاً الضوء على الأثر السلبي المستمر للحرب على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية.
20. وعلى وجه الخصوص، كشفت المرحلة التشخيصية لعملية وضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية عن تدفق رأس المال الفكري إلى الخارج، وانخفاض تمويل الدولة للبحث والتطوير، وتراجع الابتكار والنشاط الابتكاري مقارنةً بمستويات ما قبل الحرب، وتراجع الانتفاع بالملكية الفكرية من جانب الجامعات والمؤسسات البحثية وكذلك من جانب الشركات الوطنية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة.

³ <https://www.unesco.org/en/articles/damaged-cultural-sites-ukraine-verified-unesco> (accessed June 7, 2024)

⁴ <https://data.unhcr.org/en/situations/ukraine> (accessed June 7, 2024)

⁵ <https://www.migrationdataportal.org/ukraine/crisis-movements>

21. وإضافةً إلى ذلك، سلّطت مرحلة التشخيص الضوء على صعوبات التعاون بين العلماء والشركات بسبب ضعف شبكات الاتصال وعدم كفاية المعرفة بتوقعات السوق، مما جعل العلماء غير مُدرّكين لاتجاهات السوق واحتياجات الشركات، وجعل الشركات غير قادرة على التحديد الفعال لحلول تكنولوجية جديدة. وسلّط التشخيص أيضاً الضوء على عدم إمكانية الحصول إلى المعلومات السوقية الضرورية والدعم الاستشاري، مما يحول دون وصول الأفكار إلى مرحلة الاستغلال التجاري.

22. كما يواجه القطاع الإبداعي تحديات كبيرة بسبب الحرب المستمرة. كما أن منظمات الإدارة الجماعية، التي تؤدي دوراً بالغ الأهمية في حماية حقوق المبدعين، لم تتمكن من الاضطلاع بإدارتها الموسعة والإلزامية بسبب محدودية عملياتها. وأدى تعليق اعتماد منظمات الإدارة الجماعية إلى ترك أصحاب الحقوق دون آليات موثوقة لحماية مصالحهم. وبناءً على المعلومات المتوفرة، أشار التحليل خلال تلك المرحلة إلى حدوث انخفاض كبير في إيرادات القطاعات الإبداعية مقارنةً بمستويات ما قبل حرب 2021. وقد أدت القيود المفروضة على تحويل العملات عبر الحدود إلى الحد من إمكانية قيام منظمات الإدارة الجماعية بدفع الأجور لأصحاب الحقوق الأجانب، فضلاً عن قدرة القطاعات الإبداعية على استيراد المعدات الأساسية، مما أسفر عن تعقيد بالغ في ممارسة الأعمال الإبداعية.

23. وتجدر الإشارة إلى ما أظهره رواد الأعمال الأوكرانيون من قدرة على الصمود على الرغم من كل هذه المشكلات. وقد تجلّى ذلك في تزايد عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية المُقدّمة إلى المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات في عام 2023، وكذلك عدد الطلبات الدولية المُودّعة من ذوي الأصل الأوكراني عن طريق أنظمة الويبو العالمية.

24. وفي عام 2023، أبلغ المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات عن حدوث زيادة بنسبة 47.6% في إجمالي عدد طلبات تسجيل حقوق الملكية الصناعية (32759) مقارنةً بعام 2022، إلى جانب زيادات كبيرة في جميع فئات الملكية الفكرية. وتجاوز ذلك أعداد عام 2022 بأكثر من 10500 طلب، لكنه ظل أدنى من عدد الطلبات المسجلة في عام 2021 (41003 طلبات).

25. وعلى وجه أكثر تحديداً، زادت طلبات البراءات، بما فيها الطلبات المودّعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات، في عام 2023، بنسبة 5.5% مقارنةً بعام 2022، وزادت طلبات نماذج المنفعة، بما فيها الطلبات المودّعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات، بنسبة 47.7%، وزادت طلبات التصميم الصناعية بنسبة 34.8%، وزادت طلبات العلامات التجارية بنسبة 55.4%⁶.

26. وشهدت أيضاً الإيداعات الدولية المتعلقة بأوكرانيا في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي اتجاهات تصاعدياً طفيفاً مقارنةً بعام 2022 (المعلومات التفصيلية في القسم 4).

27. وبرزت أيضاً قدرة أوكرانيا على الصمود في عدد الخدمات الجديدة التي أطلقها المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بدعم ومساعدة من المكتب الدولي، ولا سيما نمو شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ونشاط أكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية، وإطلاق المركز الوطني للملكية الفكرية والابتكارات ومركز الوساطة، فضلاً عن التعاون الدولي الموسع.

28. وظل المكتب الدولي حريصاً على توفير موارد مالية وبشرية كافية داخل برنامج العمل والميزانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من المشاريع والأنشطة لأوكرانيا، حسب الاقتضاء، من أجل إصلاح قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائها.

29. واستمر توفير موارد مالية أو بشرية أو كليهما في جميع مجالات عمل المكتب الدولي ذات الصلة، بما في ذلك قطاع التنمية الإقليمية والوطنية، وقطاع البراءات والتكنولوجيا، وقطاع البنية التحتية والمنصات، وقطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار، وقطاع التحديات العالمية والشركات، وقطاع العلامات والتصاميم، وقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية.

3. المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا

30. يُقدّم الجزء التالي من التقرير لمحة عامة شاملة عن المساعدة والدعم اللذين قدمهما المكتب الدولي في الفترة من يوليو 2023 إلى مايو 2024 إلى قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.

1.3. مذكرة تفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية

31. دخلت مذكرة التفاهم المُبرمة بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية حيز التنفيذ في 24 يوليو 2023. ومذكرة التفاهم خطوة مهمة في التعاون المستمر والمستقبلي بين الويبو وأوكرانيا، فهي تؤدي دوراً رئيسياً في التنفيذ الفعال لقرار الجمعيات وفي دعم الملكية الفكرية والابتكار والنظام الإيكولوجي الإبداعي في أوكرانيا.

⁶ الملكية الفكرية بالأرقام في عام 2023 (nipo.gov.ua)

32. ويتمثل الغرض من مذكرة التفاهم في تعزيز التعاون بهدف إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع ونظامهما الإيكولوجي اللذين تضررا بشدة بسبب الحرب في أوكرانيا.

2.3. الدعم اللازم لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

33. منذ فبراير 2024، يدعم المكتب الدولي بنشاط وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في أوكرانيا.

34. وأنشئ فريق خبراء وطني يتألف من الأطراف المعنية ويُنسقه المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. ويتولى هذا الفريق توجيه العملية برمتها. وقد استعانت الويبو بثلاثة استشاريين وطنيين - يُركز أولهم على الاقتصاد القائم على الابتكار، ويُركز ثانيهم على حق المؤلف والصناعات الإبداعية، ويُركز ثالثهم على إطار الملكية الصناعية - لدعم العملية في ضوء توجيهات المكتب الدولي وفريق الخبراء الوطني. وإضافةً إلى ذلك، استعان المكتب الدولي باستشاريين دوليين من ذوي الخبرة في الإطار الدولي للملكية الفكرية وكذلك قانون الملكية الفكرية في أوكرانيا، لدعم العملية عن طريق الاستعراض وإسداء المشورة، تحت إشراف المكتب الدولي.

35. وتتضمن العملية الجارية لوضع الاستراتيجية مرحلة تشخيصية وتقديرًا، ومن المتوقع الانتهاء منهما في يونيو 2024. وتسترد هذه العملية بنتائج تقرير جمعيات عام 2023 عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.

36. ومن المتوقع إعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في صيف 2024، ووضع صيغتها النهائية في أكتوبر 2024.

37. ونطاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية يشمل الملكية الصناعية، وحق المؤلف والمسائل ذات الصلة. ومن المتوقع أن تتناول الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية الاعتبارات الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار والقطاع الإبداعي في أوكرانيا، وأن تتماشى مع الأهداف أو الأولويات الوطنية الأخرى. ومن المتوقع أن يكون الإطار الزمني لهذه الاستراتيجية خمس سنوات، من 2025 إلى 2030.

38. ويعكف المكتب الدولي على التنسيق والمشاركة في اجتماعات منتظمة مع فريق الخبراء الوطني، وكذلك مع الاستشاريين الوطنيين والدوليين لتيسير إحراز تقدم وفقاً للإطار الزمني لإعداد الاستراتيجية الوطنية، ولضمان تقديم المشورة الاستراتيجية والفنية في المراحل الحاسمة طوال العملية. وقد ركزت المناقشات، ومنها المناقشات التي أجريت مع قطاعات المكتب الدولي المعنية، على مسائل جوهرية مختلفة في مجال البراءات ونماذج المنفعة والأسرار التجارية، وكذلك على جوانب النظام الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية. وإضافةً إلى ذلك، يقدم المكتب الدولي المشورة والدعم الشاملين فيما يخص مرحلة التشخيص والتقرير المتعلق بها، فضلاً عن إعداد مشروع الاستراتيجية.

3.3. تقديم المشورة بشأن السياسات والتشريعات

1.3.3. حق المؤلف

39. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى المكتب الدولي مشاورات مع السلطات الحكومية في أوكرانيا بشأن مسائل حق المؤلف، وقدم المشورة التشريعية على النحو الآتي:

- تولى تحليل قانون حق المؤلف الجديد وتقديم تعليقات عليه، بما في ذلك النتائج التي يمكن أن تتحقق من تنفيذ قانون حق المؤلف، والأمر التي تتعين مراعاتها لمواصلة وضع اللوائح والتعديلات المحتملة لقانون حق المؤلف؛
- وتولى تحليل مسودتي لائحتين لتنفيذ قانون حق المؤلف الجديد وتقديم تعليقات بشأنهما؛ وكانت هاتان اللائحتان تتعلقان بإجراءات وشروط الاستخدام المصرح به للمصنفات البيتمية والتسجيلات الصوتية وألعاب الفيديو وأوجه الأداء المسجلة فيها، وإجراءات حماية حقوق المؤلف المعنوية في المصنفات التي آلت إلى الملك العام، في حالة عدم وجود وريثة للمؤلف؛
- وتولى تحليل عمليات اعتماد منظمات الإدارة الجماعية، وتقديم تعليقات بشأنها.

2.3.3. الملكية الصناعية

40. بناء على طلب المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، وفي سياق وضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، قدّم المكتب الدولي إلى أوكرانيا مشورةً بشأن السياسات والتشريعات في مجال الملكية الصناعية. وقدّمت المشورة بشأن ما يلي على وجه التحديد:

- نظام نماذج المنفعة في أوكرانيا؛
- والاستثناءات المتعلقة بالبراءات لزيادة قابليتها للتطبيق وتوافقها مع مصالح البلد؛

- والأحكام القانونية المتعلقة بحماية الأسرار التجارية.

4.3. دعم لزيادة المعارف والمهارات

1.4.3. أكاديمية الويبو – مؤسسة التدريب على الملكية الفكرية في أوكرانيا

41. اكتمل في عام 2023 مشروع مؤسسة التدريب على الملكية الفكرية الخاص بأكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية. وتضمّن الدعم المُقدّم بناء القدرات التقنية والتربوية لمجموعة مؤلفة من 24 مدرباً وطنياً، وإعداد خطة عمل لتوجيه عمليات أكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية، وإنشاء مكتبة تلك الأكاديمية، وتصميم وتجريب ما يلي من برامج تنمية المهارات في عام 2023:

- برنامج "الملكية الفكرية والتكنولوجيات الناشئة" بهدف إمداد الطلاب الحاصلين على درجة الماجستير في القانون بالمعرفة والمهارات المتعلقة بأحدث التكنولوجيات وقضايا الملكية الفكرية ذات الصلة؛
 - وبرنامج "العلامات التجارية في العالم الافتراضي" للمهنيين الذين تلقوا أو يتلقون تعليماً في مجال الملكية الفكرية ولديهم خبرة قليلة في ذلك المجال؛
 - و"تعظيم فرص الاستغلال التجاري: نقل التكنولوجيا في الجامعات والمؤسسات البحثية"، لمديري نقل التكنولوجيا بالجامعات والمؤسسات البحثية، وموظفي مكاتب نقل التكنولوجيا، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وإدارات البراءات والتراخيص.
42. وإضافةً إلى ذلك، استفادت أكثر من 30 فنانة ومُصوِّرة فوتوغرافية من المشروع المشترك لبناء قدرات الملكية الفكرية لدى النساء في قطاع الصناعات الإبداعية في أوكرانيا.
43. وإجمالاً، أبلغت أكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية عن تنفيذ 58 نشاطاً لأكثر من 5180 مشاركاً في عام 2023، وكان نحو 70% منهم من النساء.
44. وفي عام 2024، وبناءً على طلب أكاديمية الملكية الفكرية الأوكرانية، بدأت أكاديمية الويبو في إعداد أربعة مشاريع سُنْفَذ خلال العام، وهي:

- مشروع الملكية الفكرية لرواد الأعمال الحرفية الشعبية في إطار صندوق إعادة البناء. ويهدف هذا المشروع إلى إمداد رواد الأعمال في مجال الحرف الشعبية بالمعارف والأدوات الخاصة بالملكية الفكرية ليتمكنوا من حماية مصنفاتهم، ولدفع عجلة الابتكار، وللحفاظ على التراث الثقافي، ومن ثمّ تعزيز قدرتهم على الصمود في خضم التحديات الاجتماعية والسياسية. كما أن النهج المتعدد الأوجه الذي يتبعه المشروع يشمل: تقدير الاحتياجات، والتثقيف والتدريب، والإرشاد على يد خبراء دوليين، والتنفيذ، وإعداد التقارير. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأت مشاورات بشأن هذا المشروع مع مؤسسة التدريب على الملكية الفكرية وأطراف معنية من القطاع للتعرف على الوضع الحالي لأعمالهم واستكشاف مبادرات الدعم المحتمل الذي يمكن تقديمه ضمن هذا المشروع؛
- وبناء قدرات الأطفال في مجال الملكية الفكرية. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز وعي الأطفال بالملكية الفكرية، مع التركيز على إعداد محتوى تعليمي إلكتروني يُصمّم خصيصاً ويُنشر على الموقع الإلكتروني لمؤسسة التدريب على الملكية الفكرية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأت مرحلة التحضير لتحديد: "1" خبراء وطنيين قادرين على تقديم الدعم في إعداد المحتوى؛ "2" وشركة رقمية وطنية متخصصة في التعلم الإلكتروني لإنشاء الرسومات ذات الصلة؛
- وبرنامج التدريب المستمر للمُدرِّبين على الملكية الفكرية والتكنولوجيات الناشئة. ويتألف هذا المشروع من برنامج تدريبي عبر الإنترنت، وإشراف أساتذة مُختارين، وإدماج المناهج المتخصصة في الجامعات الوطنية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرة الجامعات الوطنية على التدريس الفعال للموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيات الناشئة في مختلف التخصصات الأكاديمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأت التحضيرات، بما في ذلك الاتفاق على الموضوعات ذات الأولوية التي يتعين شمولها، وتحضير المقترحات الأولى لمكونات التدريب؛
- وتطوير الموقع الإلكتروني لمؤسسة التدريب على الملكية الفكرية، وحضور المؤسسة على الإنترنت، والتسويق الرقمي لها. ويهدف المشروع إلى تحسين ظهور المؤسسة على الإنترنت لتُقدّم عروضها التدريبية بشكل أفضل ولتصل إلى جمهور أوسع، منهم المغتربون. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى اختيار شركتين للقيام بأدوار مُحدّدة داخل المشروع: إحداهما لإنشاء الموقع الإلكتروني، والأخرى للتسويق الرقمي. وإضافةً إلى ذلك، كانت استراتيجية التسويق الرقمي وحزمة التوسيم في مرحلة التصميم.

2.4.3. مشاركة أوكرانيا في برامج أكاديمية الويبو الأخرى

45. إضافةً إلى ذلك، بدأت أكاديمية الويبو في ترجمة دورتي الملكية الفكرية التأسيسيتين اللتين تُدرَّسان عن بُعد (DL-001 و DL-101) وتخصيصهما بما يتناسب مع الجمهور الوطني الأوكراني. ولتيسير هذه العملية، أنشأت أكاديمية الويبو على منصة التعلم

الإلكتروني قسماً لترجمة والتخصيص بهدف تقديم الموارد اللازمة وإتاحة إمكانية الاطلاع عليها لمؤسسة التدريب على الملكية الفكرية.

46. وبلغ إجمالي عدد المشاركين من أوكرانيا في ما تُقدمه أكاديمية الويبو من دورات تعليمية إلكترونية بشأن الملكية الفكرية 680 مشاركاً في عام 2023 و317 مشاركاً حتى نهاية أبريل 2024.

47. والتحق تسعة مشاركين من أوكرانيا ببرامج الماجستير المشتركة التي قدمتها الويبو في عامي 2023 و2024. وشارك أحد عشر مشاركاً من أوكرانيا في الدورة التدريبية المشتركة بين الويبو وكلية الحقوق بجامعة هارفارد بشأن قانون البراءات والصحة العامة العالمية في 2023-2024. وإضافةً إلى ذلك، شارك شخص من أوكرانيا في المؤتمر السنوي الحادي والأربعين للرابطة الدولية للنهوض بالتدريس والبحث في ميدان الملكية الفكرية في عام 2023 في طوكيو.

3.4.3. تكوين كفاءات فاحصي البراءات والعلامات التجارية وإقامة شبكات تربط بينهم

48. بدأ المكتب الدولي مشروعين تجريبيين لتقييم احتياجات فاحصي العلامات التجارية والبراءات في دول أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان البحر الأبيض المتوسط، ولتكوين كفاءاتهم وإقامة شبكات تربط بينهم. ويهدف هذان المشروعان إلى تيسير تبادل الخبرات والمعارف بين مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة، وإتاحة فرص لتكوين كفاءات فاحصي العلامات التجارية والبراءات.

49. وأُطلق مشروع فاحصي العلامات التجارية في مارس 2024. ويشارك في البرنامج سبعة عشر بلداً من المنطقة، منها أوكرانيا. وتضمّن المشروع وحدات تدريبية عبر الإنترنت تُركّز على تصنيف السلع والخدمات بغرض تسجيل العلامات، ولمحة عامة عن تصنيف نيس، وتقييم الأسباب المطلقة لرفض تسجيل علامة تجارية، وقواعد البيانات الإلكترونية، وأنظمة معلومات العلامات التجارية، وتم الانتهاء منها بحلول مايو 2024. ومن المتوقع الانتهاء في نوفمبر 2024 من الوحدات المتعلقة بتقييم الأسباب النسبية لرفض تسجيل علامة تجارية، وكذلك التدريبات الإضافية على الأدوات الإلكترونية وقواعد البيانات.

50. وشارك بنشاط في التدريبات المتعلقة بالعلامات التجارية تسعة وخمسون فاحصاً للعلامات التجارية من أوكرانيا، وهو ما يدل على اهتمامهم بالمشروع وأهميته الكبيرة.

51. ويقدم المكتب الدولي أيضاً جلسات خاصة بها ترجمة شفوية لفاحصي العلامات التجارية الأوكرانيين.

52. وأوكرانيا هي إحدى البلدان المستفيدة من مشروع فاحصي البراءات وعددها 14 بلداً. وبناء على نتائج تقييم الاحتياجات، صُمم البرنامج التدريبي ليتناول موضوعات مُحدّدة محل اهتمام، منها الموضوعات التي تهم الفاحصين في المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، وهي: البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة، والخبرة القانونية والعملية في تطبيق معايير الأهلية للحماية بموجب براءة، واستخدام منتجات عمل من مكاتب أخرى ومن إدارات البحث الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، وممارسات الفحص، وصياغة تقارير الفحص. ويشمل البرنامج أيضاً وحدة لدراسات الحالات الفردية من أجل تحليل حالات براءات فعلية، وتطبيق المعرفة النظرية، وتعزيز فهم أعمق للتحديات العملية في مجالات تكنولوجية مُحدّدة.

53. ويتوقّع المكتب الدولي تقديم سبع وحدات تدريبية على مدى 10 أشهر (من مايو إلى ديسمبر 2024) من خلال حلقات عمل تفاعلية عبر الإنترنت، وهو ما يتيح لفاحصي البراءات، ومنهم الفاحصون من المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، فرصاً عديدة لتبادل الخبرات داخل شبكة الفاحصين في منطقة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان البحر الأبيض المتوسط.

54. ويشارك في التدريب ثلاثة وأربعون فاحصاً للبراءات من المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. وسيعرضون أيضاً حالات عملية في اثنتين من الجلسات التدريبية. وقد عُقدت عبر الإنترنت في 28 مايو 2024 الجلسة التدريبية الأولى بشأن صياغة طلب البراءة وتفسيره.

4.4.3. دعم الهيئة القضائية

55. عقب مشاورات جرت طوال عام 2023 بين المكتب الدولي والمحكمة العليا في أوكرانيا، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين الويبو والمحكمة العليا في نوفمبر 2023. وتمهد مذكرة التفاهم الطريق أمام تعاون وثيق وأنشطة مشتركة بغية تعزيز النظام القضائي والخدمات القضائية لحماية الملكية الفكرية.

56. وفي نوفمبر 2023، انضمت أوكرانيا إلى قاعدة بيانات "ويبو لكس - الأحكام القضائية" من خلال إبرام مذكرة تفاهم منفصلة مع الويبو. ويتمثل الغرض من مذكرة التفاهم في تيسير نشر الأحكام الرائدة في مجال الملكية الفكرية من خلال قاعدة بيانات تُديرها الويبو.

57. وحتى أبريل 2024، كانت أوكرانيا قد قدّمت ستة أحكام إلى قاعدة بيانات "ويبو لكس - الأحكام القضائية"، ونُشرت تلك الأحكام وأُتيحت لعامة الناس على موقع الويبو الإلكتروني. وبناءً على المعلومات التي قدمتها المحكمة العليا في أوكرانيا، نُشر على موقع "ويبو لكس" الإلكتروني هيكل الإدارة القضائية لمنازعات الملكية الفكرية في أوكرانيا.

58. وبغية التشجيع على زيادة المعرفة بشأن البتّ في منازعات الملكية الفكرية وتيسير استخدام قواعد البيانات القانونية، ومنها قاعدة بيانات ويبو لكس، شرع المكتب الدولي في سلسلة من الأنشطة لتنمية قدرات أعضاء الهيئة القضائية الأوكرانية في أبريل 2024.

59. ومن سلسلة التدريبات المتوقعة، عُقدت في أبريل ومايو 2024 حلقتا عمل عبر الإنترنت بشأن البتّ في منازعات الملكية الفكرية، ومن المتوقع عقد حلقتي عمل أخريين في يونيو 2024. وعُقدت حلقات عمل بها ترجمة شفوية إلى اللغة الأوكرانية، وتناولت قضايا مثل: عمل الويبو مع الهيئات القضائية، وقاعدة بيانات "ويبو لكس - الأحكام القضائية"، والموارد القانونية وقواعد البيانات الخاصة بمحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، وحماية العلامات التجارية الصيدلانية، والعلامات التجارية غير التقليدية، والبتّ في انتهاكات الملكية الفكرية عبر الإنترنت.

60. وشارك في أول حلقتي عمل عُقدتا في 24 أبريل و15 مايو 2024 واحد وسبعون مشاركاً، منهم 41 قاضياً من المحكمة العليا والمحاكم التجارية بمناطق مختلفة في أوكرانيا، و30 من موظفي المحكمة العليا.

5.3. دعم المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمؤسسات البحثية

1.5.3. شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

61. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي دعم تطوير وتشغيل الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من خلال تقديم المساعدة التقنية، وبناء القدرات، وتيسير النفاذ إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية.

62. ومنذ يوليو 2023، نمت الشبكة نمواً كبيراً بفضل إنشاء 23 مركزاً جديداً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وبذلك وصل العدد الإجمالي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا إلى 37 مركزاً. وذكر المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات أن شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار نُظمت 72 فعالية للتنوع بالملكية الفكرية تستهدف شتى الأطراف المعنية، وأعدت 21 منتجاً إعلامياً وتحليلياً.

63. وفي ديسمبر 2023، شارك المكتب الدولي في حلقة دراسية بعنوان "الملكية الفكرية والابتكار من أجل العلوم والأعمال التجارية" نُظمت للجامعات المحلية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وفي أبريل 2024، ساهم أيضاً المكتب الدولي في "يوم مركز الملكية الفكرية والابتكارات" الذي نُظمه المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات.

64. وبناءً على المشاورات التي أُجريت مع وزارة الاقتصاد والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات في أبريل 2024، سيعمل المكتب الدولي على تعزيز فعالية شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وذلك من خلال تقديم ما يلي:

- دعم لتنظيم دورات تدريبية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشأن البحث في البراءات وفي مجال تحليلات البراءات؛
- ودعم لتنظيم حلقة عمل عبر الإنترنت من أجل عرض مجموعة أدوات الويبو بشأن استحداث منتجات جديدة والاختراعات الموجودة في الملك العام، استناداً إلى نهج تدريبي للتعلم المختلط قائم على وحدات دراسية ويشتمل على دليل للمتعلم، وفيديوهات رسومية تمهيدية، وموارد، فضلاً عن مجموعات بيانات وتمارين مرتبطة بها من أجل التدريب الفردي أو الجماعي.

2.5.3. مركز الملكية الفكرية والابتكارات

65. أنشأ المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات مركز الملكية الفكرية والابتكارات في عام 2023 بهدف بناء نظام إيكولوجي ابتكاري فعال من أجل تطوير ودعم الأنشطة المبتكرة القائمة على التفاعل النشط بين الدولة وقطاع البحوث والمبتكرين والشركات، مع مشاركة عامة الناس والشركاء الأجانب.

66. ويدعم المكتب الدولي أيضاً إعداد مجموعة خدمات مركز الملكية الفكرية والابتكارات، فضلاً عن تبادل المواد ذات الصلة بمشاريع مماثلة، بما في ذلك تطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مناطق أخرى في جميع أنحاء العالم. ويُجري المكتبُ

الدولي مشاورات مع السلطات الأوكرانية للوقوف على الفرص المحتملة لتبادل الخبرات بين المناطق، بما في ذلك تطوير أسواق الملكية الفكرية وتشغيلها.

67. ويعد مشاورات مع وزارة الاقتصاد والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، حُدِّدت عدة مجالات إضافية لدعم "مركز الملكية الفكرية والابتكارات" في أوكرانيا، وأُتفق على تلك المجالات. وتشمل تلك المجالات: تنظيم عيادة لإدارة الملكية الفكرية لصالح الشركات الأوكرانية الصغيرة والمتوسطة، وعقد حلقة عمل بشأن قضايا الملكية الفكرية للشركات الناشئة الأوكرانية، أجل مساعدة الشركات المبتكرة على تحديد أصول الملكية الفكرية الخاصة بها وإدارتها والانتفاع بها، وصياغة استراتيجياتها في مجال الملكية الفكرية.

3.5.3 مشروع المجمع التكنولوجي

68. اضطلع المكتب الدولي في الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر 2023 بمشروع بشأن تبادل المناطق للخبرات المتعلقة بأفضل الممارسات في إدارة الملكية الفكرية بالمجمعات التكنولوجية. وشمل هذا المشروع 39 مجمعاً تكنولوجياً من 14 دولة عضواً، هي الجمهورية التشيكية وإستونيا وجورجيا وهنغاريا وكازاخستان وقيرغيزستان والجبل الأسود وبولندا والبرتغال وصربيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وتركيا وأوكرانيا.

69. وشاركت بنشاط في المشروع ثلاثة مجامع تكنولوجية أوكرانية – هي مجمع العلوم في جامعة تاراس شفشينكو بكيف، ومجمع العلوم في معهد كيف للفنون التطبيقية، ومجمع العلوم في جامعة لفيف التطبيقية الوطنية – وتفاعلت تلك المجمع تفاعلاً كبيراً في المشروع.

70. كما أن المجمع التكنولوجية المشاركة عززت ما تتبعه من منهجيات في إدارة الملكية الفكرية. ومن خلال هذا المشروع، أقامت شركات أقوى، وحددت تحديات رئيسية، ووضعت خرائط طريق شاملة تهدف إلى تحقيق النمو والتنمية في المستقبل.

4.5.3 مشروع مشترك بين المناطق بشأن الاستغلال التجاري للملكية الفكرية في الأوساط الأكاديمية

71. دُعيت أوكرانيا إلى المشاركة وإلى ترشيح مؤسسات شريكة في "المشروع التجريبي المشترك بين المناطق بشأن الاستغلال التجاري للملكية الفكرية في الأوساط الأكاديمية – توسيع نطاق ملكيتك الفكرية". وسوف يُنقذ المشروع في النصف الثاني من عام 2024، بهدف التدريب على استراتيجيات الاستغلال التجاري للملكية الفكرية وغزو الأسواق التي تؤدي إلى تمكين الشركات المنيقة والمشاريع التجارية وتعزيز معارفها لتحويل الاكتشافات العلمية إلى تطبيقات واقعية، بما في ذلك من خلال حلقة عمل عبر الإنترنت لتبادل الخبرات بين المناطق.

5.5.3 أدوات دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة

72. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي التركيز على تنفيذ أدوات دعم الملكية الفكرية الموجهة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في أوكرانيا، وعلى تكييفها لتتلاءم مع البيئة القانونية والتنظيمية المحلية.

73. وفي هذا السياق، اكتملت في ديسمبر 2023 ترجمة دليل "تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية – دليل عن الملكية الفكرية للشركات الناشئة" و"أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية" إلى اللغة الأوكرانية. ولا يزال العمل جارياً على تكييف هذين الموردين، ومن المتوقع الانتهاء من ذلك في عام 2024.

74. وفور الانتهاء من التكييف، ستصبح أداة تشخيص الملكية الفكرية مورداً متاحاً يساعد الشركات على تحديد وتقدير قوة ملكيتها الفكرية، وتقييم الفرص التجارية وكذلك المخاطر المرتبطة بملكيتها الفكرية. وسوف يُقدّم أيضاً إلى موظفي المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات تدريباً على استخدام أداة تشخيصات الملكية الفكرية لإمداد الشركات بدعم شامل في التعامل مع استراتيجياتها الخاصة بالملكية الفكرية.

6.5.3 مشروع بشأن النفاذ إلى أصول الملكية الفكرية التي تُنشئها أو تمويلها الحكومة واستخدام تلك الأصول (مشروع تدقيق الملكية الفكرية)

75. واصل المكتب الدولي مشاوراته مع أوكرانيا بشأن تنفيذ مشروع تدقيق الملكية الفكرية. وواصل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات خلال الفترة المشمولة بالتقرير تحديد واختيار مؤسسات البحث والتطوير المشاركة الممولة من الحكومة لإشراكها في مشروع تدقيق الملكية الفكرية بصفتها مؤسسات تجريبية. وقد اختار المكتب الدولي الخيار الدولي الذي سيتولى تدقيق الملكية الفكرية وصياغة دليل تدقيق الملكية الفكرية مع توجيه المهنيين المحليين المختارين وتدريبهم بعد ذلك على منهجية تدقيق الملكية الفكرية.

76. ومن المقرر تنفيذ مشروع تدقيق الملكية الفكرية في المؤسسات الممولة من الحكومة طوال عامي 2024 و2025.

7.5.3. برنامج مساعدة المخترعين

77. في عام 2023، أبدى المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات رغبته في الانضمام إلى برنامج الويبو لمساعدة المخترعين، وأجريت مشاورات مع المكتب الدولي لتحقيق تلك الغاية. وقام المكتب الدولي بإطلاع المكتب الوطني الأوكراني على التفاصيل ذات الصلة بهدف برنامج مساعدة المخترعين، وأدوار ومسؤوليات الأطراف المعنية الرئيسية المشاركة في تنفيذ البرنامج على الصعيد المحلي، فضلاً عن شروط ومتطلبات الانضمام إلى البرنامج. وواصل المكتب الدولي مشاوراته مع المكتب الوطني الأوكراني بشأن إعداد البرنامج، مع التركيز على نطاق المستفيدين، وتحديد المنسق القطري والمتطوعين المحليين ومجموعات الدعم الأخرى التي من شأنها أن تُيسر التطبيق المحلي للبرنامج.

8.5.3. مشروع رائدات الأعمال في دول أوروبا الوسطى والبلطيق

78. في الفترة من مارس 2023 إلى يناير 2024، نفذ المكتب الدولي برنامج التدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من المجتمعات المحلية في منطقة دول أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان البحر الأبيض المتوسط (مشروع CEBS WEP). وقد صُمم المشروع استجابةً لرغبة بلدان تلك المنطقة، وجمع 21 امرأة تعمل في إنتاج المنسوجات التقليدية من 15 بلداً داخل المنطقة.

79. وشاركت في المشروع ثلاث رائدات أعمال أوكرانيات متخصصات في الملابس والتطريز التقليدي الأصيل، وفن تصميم الأزياء باستخدام الصور التقليدية، والمنسوجات المنزلية المصنوعة من الكتان. وتضمن المشروع تدريبات وجهاً لوجه وجلسات جماعية عبر الإنترنت، وتوجيهاً مستمراً عبر الإنترنت، وفرصاً للتواصل، فضلاً عن فعالية ختامية تضمنت معرضاً لمنتجات المنسوجات التقليدية الخاصة بجميع المشاركات. وهذا الاحتكاك لم يُسهّل تبادل الخبرات والأفكار فحسب، بل ساعد أيضاً المشاركات على فهم كيفية استخدام أدوات الملكية الفكرية لحماية معارفهن التقليدية وتعزيزها وتطوير أعمالهن التجارية القائمة على المنسوجات والتصاميم التقليدية.

80. واستفادت المشاركات الأوكرانيات بصفة خاصة من المشورة القانونية المُخصصة التي قدمها مكتب محاماة أوكراني مجاناً ورُكزت على استراتيجيات التوسيم والعلامات التجارية، مما عزز قدرتهن على تحسين استراتيجيات الملكية الفكرية التي يتبعنها وتنفيذها بفعالية.

6.3. إتاحة إمكانية النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات

81. واصل المكتب الدولي تيسير نفاذ المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات وغيره من المؤسسات الأوكرانية إلى ما يتعلق بالبراءات وغير البراءات من قواعد بيانات ومؤلفات، وذلك من خلال برنامجين رئيسيين مشتركين بين القطاعين العام والخاص، ألا وهما: برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) الذي يسمح بالاطلاع على مجلات علمية وتقنية قائمة على الاشتراكات، وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) الذي يوفر إمكانية النفاذ إلى قواعد بيانات تجارية تسمح بالبحث في البراءات وتحليلها على نحو أكثر تطوراً.

82. وجرى تمديد النفاذ المجاني إلى هذين البرنامجين وغيرهما من برامج "بحوث من أجل الحياة" (Research4Life) حتى نهاية عام 2024 لصالح المؤسسات الوطنية المؤهلة في أوكرانيا، ومنها شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويأتي هذا التمديد في إطار استراتيجية لضمان استمرار المؤسسات الأوكرانية في الاستفادة من مستودعات المعارف العالمية وقواعد بيانات التكنولوجيات في خضم التحديات المتواصلة.

83. وبعد مشاورات مع وزارة الاقتصاد الأوكرانية في أبريل 2024، جرى التخطيط للأنشطة المستقبلية الآتية:

- تقديم الدعم في تنظيم وإتاحة التدريب للمؤسسات الوطنية المؤهلة، ومنها المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، من أجل الاستخدام الفعال لبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار وبرنامج Research4Life الأخرى، ولضمان مهارة المشاركين في استخدام قواعد بيانات محددة تختارها المؤسسات؛
- وتقديم الدعم في تنظيم تدريب على قواعد بيانات محددة من قواعد بيانات البراءات تُجرى الجهات المُقدّمة لقواعد البيانات من أجل تعزيز مهارات المستخدمين الأوكرانيين في البحث والاستفادة من المجموعة الكبيرة من المعلومات والمعارف الواردة في قواعد البيانات.

7.3. تعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية

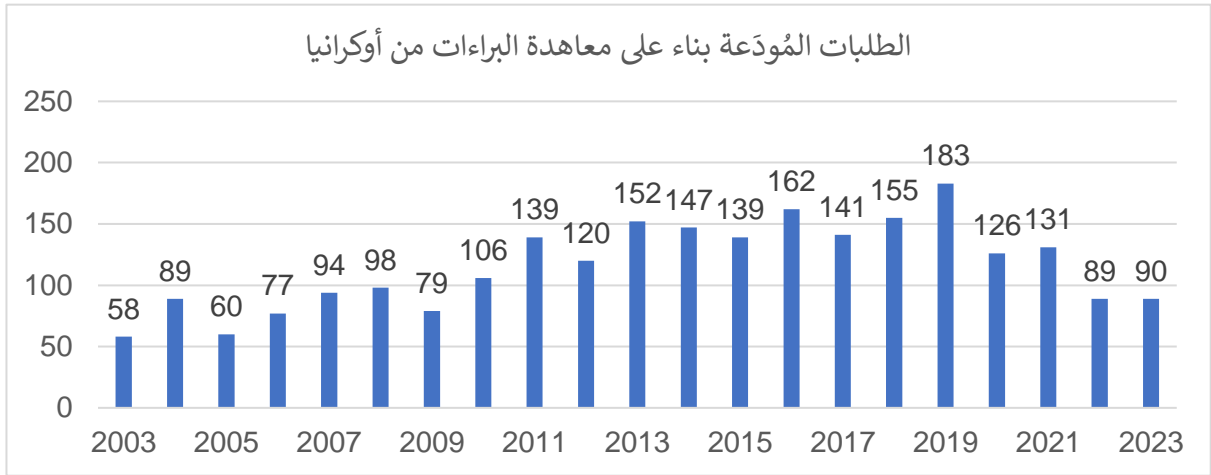
84. واصل المكتب الدولي مشاوراته مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات بشأن تنفيذ حلول مُحسَّنة لأعمال المكتب الوطني الأوكراني. ولا تزال تلك المشاورات جارية، وكذلك المشاورات المتعلقة بالتبادل الموسَّع للبيانات ووضع برنامج لإدخال الذكاء الاصطناعي في عمل المكتب الوطني الأوكراني، ولا سيما لترجمة وثائق البراءات (WIPO Translate). وإضافةً إلى ذلك، واصل المكتب الدولي تقديم الدعم إلى أوكرانيا في تنفيذ معايير الويبو.

4. الحصول على خدمات الويبو المتعلقة بالملكية الفكرية

85. واصل المكتب الدولي اتخاذ تدابير مناسبة للتأكد من استمرار حصول مودعي طلبات الملكية الفكرية من أوكرانيا، وكذلك المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، على المجموعة الكاملة من خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو، ومنها خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وحصولهم على التمديدات والإعفاءات وغيرها من سبل الانتصاف المناسبة على النحو المنصوص عليه في معاهدات الويبو وقواعدها ولوائحها ذات الصلة، في ضوء الظروف الراهنة.

1.4. معاهدة التعاون بشأن البراءات

86. في عام 2023، ظلت إيداعات المودعين الأوكرانيين بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات عند نفس المستوى تقريباً الذي كانت عليه في عام 2022، بانخفاض بنسبة 32% مقارنةً بعام 2021 قبل الحرب.



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو (مايو 2024)

87. وواصل مُودعو الطلبات الأوكرانيون استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإذا واجه مودعو الطلبات تأخيرات جعلتهم يتجاوزون المُهل الزمنية، فإن نظام معاهدة البراءات يوفر تمديدات وإعفاءات وغيرها من سُبل الانتصاف المناسبة، على النحو المُوضَّح في الفقرة 106 من الوثيقة [A/68/4](#).

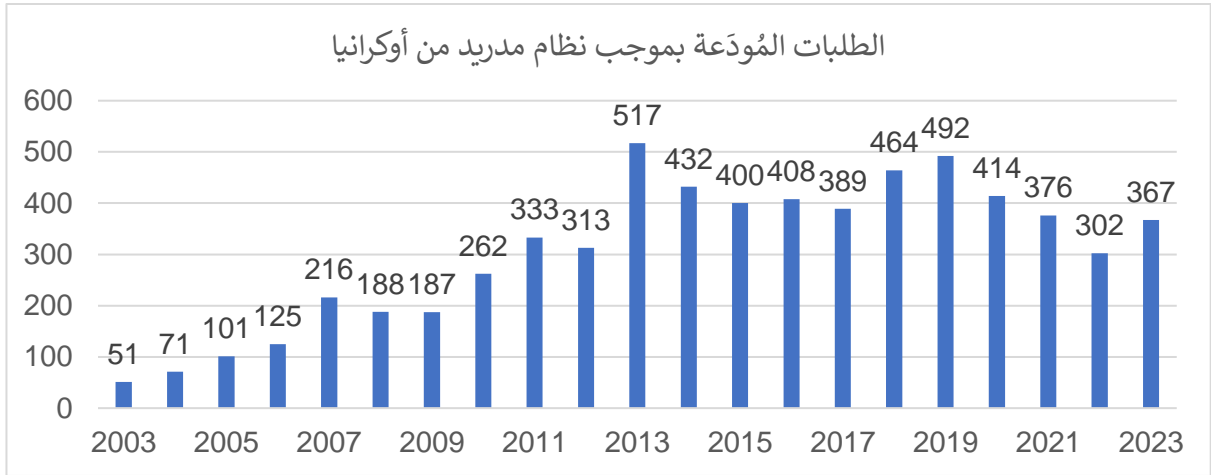
1.1.4. إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي

88. وافقت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورتها الخامسة والخمسين التي عُقدت في يوليو 2023، على تعديلات الاتفاق المُبرم بين وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا ومكتب الويبو الدولي بشأن اضطلاع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية بدور إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. ودخلت هذه التعديلات حيز النفاذ في 14 يوليو 2023.

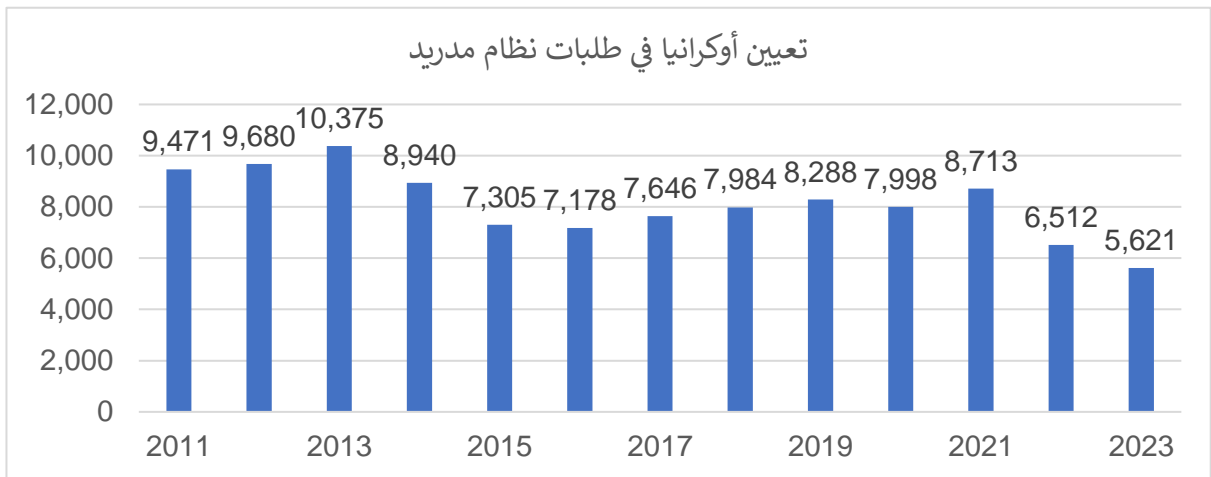
89. ومنذ جمعيات 2023، أعدَّ المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات نحو 50 تقريراً من تقارير البحث الدولي.

2.4. نظام مدريد

90. زادت طلبات العلامات التجارية الدولية المُقدَّمة من أوكرانيا بموجب نظام مدريد بنسبة 21% تقريباً في عام 2023 مقارنةً بعام 2022، وكادت أن تصل إلى عدد الطلبات المُودَّعة في عام 2021 قبل الحرب.



91. وانخفض عدد تعيينات أوكرانيا في إيداعات العلامات التجارية الدولية التي تلقاها المكتب الدولي بنحو 14%، من 6512 في عام 2022 إلى 5621 في عام 2023.



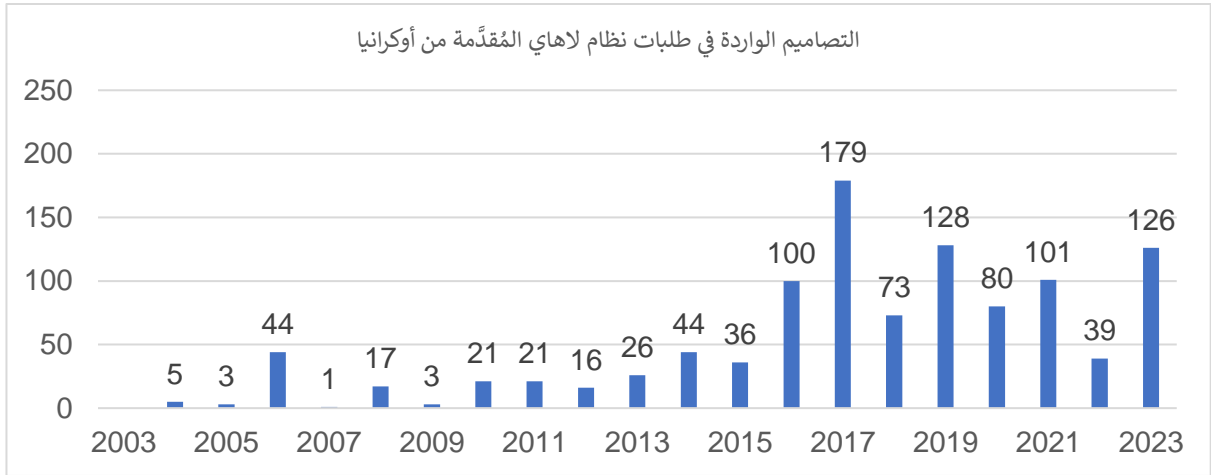
92. ويعكف المكتب الدولي على تقديم الدعم لأوكرانيا بشأن استخدام الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد، الذي بدأوا استخدامه في عام 2021. وفي عام 2023، قُدِّمت مساعدة مُحددة في شكل مستخلصات من البيانات للمساعدة على معالجة ما واجهته أوكرانيا من صعوبات متعلقة بالمدفوعات. وواصل المكتب الدولي التنسيق مع أوكرانيا ودعمها في ذلك السياق، وضمان السير السلس لعملية الدفع.

93. وواصل المكتب الدولي تيسير النفاذ إلى تدابير الانتصاف المنصوص عليها في [القاعدة 5 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد](#) في حالة تجاوز المهل الزمنية لأسباب قاهرة عن طريق الإعفاء من شرط الإثبات وإعادة إتاحة إمكانية الدفع عبر الإنترنت عند الطلب.

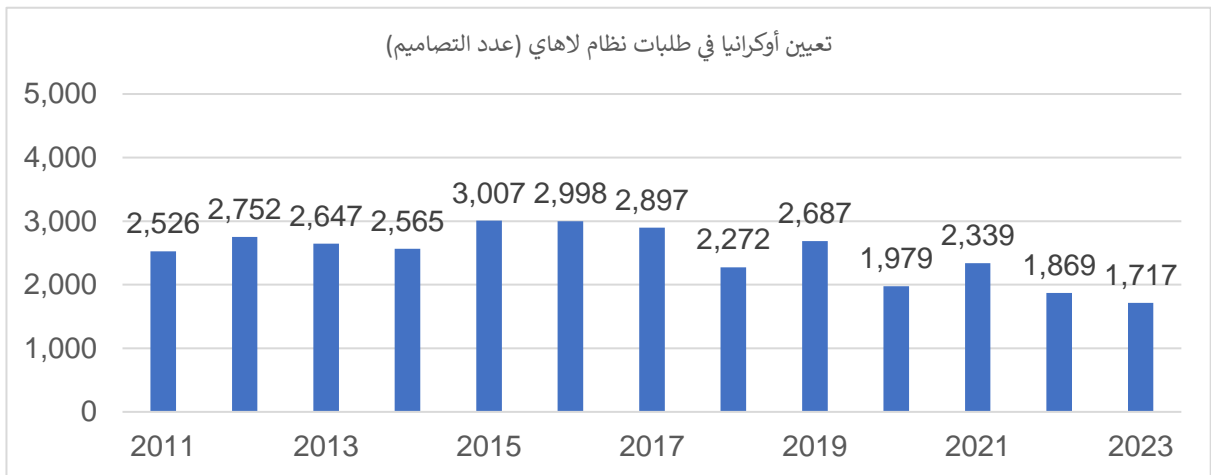
94. وخلال الفترة 2023-2024، شارك 21 مشاركاً من أوكرانيا في برنامج الندوات الإلكترونية العامة لنظام مدريد.

3.4. نظام لاهاي

95. في عام 2023، زاد عدد التصاميم الواردة في الطلبات المُقدَّمة من أوكرانيا بموجب نظام لاهاي وبلغ 126 تصميماً في 40 طلباً، مقابل 39 تصميماً في 31 طلباً في عام 2022.



96. وبلغ عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية التي تُعيّن أوكرانيا 1717 تصميماً في عام 2023، بعد أن كان عددها 1869 تصميماً في عام 2022.



المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو (مايو 2024)

97. ولم يُقدّم خلال الفترة المشمولة بالتقرير أي طلب لتطبيق القاعدة 5 "عذر التأخر في التقيد بالمهل" من اللائحة التنفيذية المشتركة لوثيقة 1999 ووثيقة 1960 لاتفاق لاهاي.

98. وشارك عشرة مشاركين من أوكرانيا في الندوات الإلكترونية العامة لنظام لاهاي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

4.4 التحكيم والوساطة

99. منذ إبرام مذكرة تفاهم بشأن التسوية البديلة للمنازعات في مجال الملكية الفكرية مع وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا في عام 2018، يعمل مركز الويبو للتحكيم والوساطة مع الجهات الأوكرانية المعنية بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات الملكية الفكرية ومنازعات أسماء النطاقات، وذلك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والجمعيات المعنية بالملكية الفكرية والتسوية البديلة للمنازعات ومكاتب المحاماة الأوكرانية.

100. واشتمل عمل مركز التحكيم والوساطة على عقد ندوات إلكترونية وتدريبات للعاملين في مجال الملكية الفكرية وتسوية المنازعات المقيمين في أوكرانيا، وتوجيه دعوات إلى الانضمام إلى قائمة الويبو للوسطاء و/أو المحكمين.

101. ومنذ آخر دورة للجمعيات، واصل مركز التحكيم والوساطة تقديم خدمات تسوية المنازعات المتعلقة بنطاقات UA الوطنية، فأدار حتى الآن 13 قضية متعلقة بتلك النطاقات. وواظب المركز على التواصل مع سجل UA، بما في ذلك التواصل لإسداء المشورة بشأن تحديثات سياسة تسوية المنازعات في عامي 2023 و2024. وتولى المركز أيضاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير إدارة 78 قضية قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات وتشمل أطرافاً من أوكرانيا.

102. وفي مارس 2024، عقد المركز بالاشتراك مع سجل UA. ندوة إلكترونية باللغة الأوكرانية تحت عنوان "تسويات المنازعات المتعلقة بأسماء نطاقات UA: التجربة الأوكرانية". وحضر تلك الندوة الإلكترونية ستون مشاركاً، منهم محامون أوكرانيون متخصصون في الملكية الفكرية، وشركات صغيرة ومتوسطة، وأمناء سجلات.

103. وقدم المكتب الدولي الدعم لإطلاق مركز الوساطة داخل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات في سبتمبر 2023. ويؤدي هذا المركز دوراً محورياً في تيسير خدمات الوساطة في أوكرانيا، بما يتماشى مع أهداف مذكرة التفاهم. ويُركّز على رفع مستوى الوعي بالوساطة في مجال الملكية الفكرية، ودعم وضع إجراءات الوساطة لتسوية منازعات الملكية الفكرية، وتدريب الوسطاء في قضايا الملكية الفكرية، وتعزيز التعاون الدولي بشأن قضايا الوساطة مع الويبو وغيرها من المنظمات.

5. الاستنتاجات

104. يدل الإطار الشامل للدعم الذي تقدمه الويبو في مختلف البرامج والمبادرات على الالتزام الشديد بمساعدة أوكرانيا على تعزيز بنيتها التحتية الخاصة بالملكية الفكرية، وضمان الوصول إلى الموارد اللازمة، وزيادة المعارف والمهارات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتنمية القدرة على إدارة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية وحلها بفعالية.

105. ويؤكد المكتب الدولي من جديد التزامه بالحفاظ على التعاون الوثيق مع أوكرانيا وتقديم الدعم والمساعدة الشاملين لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا للمساهمة في إعادة بناء النظام الإيكولوجي وتعزيز اقتصاد البلد.

106. والمكتب الدولي على أهبة الاستعداد لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء.

[نهاية الوثيقة]